3255 - يوم الأربعاء يوم نحس مستمر .

رواه الطبراني في الأوسط عن جابر .

وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف وقال صح موقوفا الأمر باجتناب الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء .

وأخرجه ابن مردويه في التفسير بأسانيد واهية عن علي وأنس .

ولكن روي عن عائشة أنها قالت : أحب الأيام إلي يخرج فيه مسافري وأنكح فيه وأختن فيه صبيتي يوم الأربعاء .

وتقدم في : " آخر أربعاء " في الهمزة لذلك مزيد كلام فليراجع .

وروى أبو يعلى عن ابن عباس في أيام الأسبوع من المرفوع لكنه ضعيف : يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم عرس وبناء ويوم الإثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم حديد وبأس والأربعاء لا أخذ ولا عطاء والخميس يوم طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح .

وعند أبي داود والطبراني عن أبي الدرداء رفعه : يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتجم فيها لم يرقأ (1) دمه .

وروى الديلمي بسند واه عن أبي هريرة رفعه : من قلم أظافره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظافره يوم الأحد خرج منه الفاقة ودخل فيه الغنى ومن قلمها يوم الإثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة ومن قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخل فيه الشفاء ومن قلمها يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء ومن قلمها يوم الخميس خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرجت منه الذنوب .

وأخرج ابن عساكر عن الرياشي أنه قال : سمعت الأصمعي يقول : دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقلم أظافره فقلت له في ذلك فقال : أخذ الأظافر يوم الخميس من السنة وبلغني أنه يوم الجمعة ينفي الفقر . فقلت : يا أمير المؤمنين وتخشى الفقر أنت أيضا ؟ فقال : يا أصمعي وهل أحد أخشى للفقر مني ؟ وسيأتي في الخاتمة مزيد لذلك فراجعه . والله أعلم .

_____ .

(1) رقأ الدمع والدم والعرق يرقأ رقوءا - بالضم - إذا سكن وانقطع